

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضية الشيخ عبدالعزيز

الراجحي 81-90

عبدالعزیز الراجحي

نعم. قال الفصل التاسع الايمان بصفات الربوبية قد دل القرآن على انفراد الله تعالى بصفة الربوبية قال سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. والايمان بربوبية الله تعالى يعني افراده افعال الرب ومقتضيات الربوبية من الخلق والتقدير والملك والتدبير. قال تعالى الله خالق كل شيء - [00:00:00](#)

وهو الواحد القهار. وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولده ولم يكن له في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبر وتكبيرا. وقال تعالى يدبر الامر والشرك في الربوبية باطل في النقل والعقل. قال تعالى قل اغير الله ابغي ربه وهو رب كل شيء - [00:00:30](#) وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلقان بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. وما نصح ايمانه بالربوبية هداهم ولا بد الى - [00:01:00](#)

باللوهية فافرد الله تعالى بالطاعة والعبودية. فالاقرار بالربوبية وحدها وحدها لا يكفي ببراءة من الشرك والدخول بالايمان. قال تعالى واتخذوا من دونها يخلقون موته ولا حياته ومن تحقق بهذا الايمان فوحد الله في ربوبيته. تمهد له طريق عبادته - [00:01:20](#) تنار عقله واطمأن قلبه ورضي بالقضاء والقدر فانشرح صدره وتوكل على الله حق نعم هذي الفصل الايمان بصفات الربوبية صفة الربوبية يفعل الرب وهي الخلق والرزق والايمان والاحياء وانزال المطر تسبب الاسباب. فالذي يؤمن بصفة ويؤمن بان الله هو الخالق - [00:02:00](#)

غير مخلوق وبانه رب وغير مرغوب. وبانه مالك وغير مملوك وبانه مدبر وغيره مدبر هذا هو الايمان بسنة هو توحيد الله بافعاله هو افعال الرب. توحيد الربوبية هو ان توحيد الله بافعاله هو - [00:02:31](#)

ما هي افعاله؟ الخلق الرزق اللي مات الاحياء انزال المطر تؤمن بان الله هو هو الخالق. هو المحيي هو المميت المطرة هو سبب الاسباب تضيفها اليه وتنسبها اليه سبحانه وتعالى وتؤمن بذلك - [00:02:49](#)

قد دل القرآن على انفراده تعالى بصوت الرؤية قال تعالى الحمد لله رب العالمين. قال والايمان بربوبية الله يعني افراده تعالى بافعال الرب نعم افعال الوقت كما عرف الخلق والرزق والعبادة. ومقتوات الربوبية من الخلق والتقدير والملك والتدبير. يعني تؤمن بان الله هو لا هو الذي - [00:03:05](#)

له الخلق هو الذي له التقدير وهو الذي له الملك هو الذي له التدبير قال تعالى الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار هذا فيه اثبات الخلق. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا - [00:03:25](#) تكبيرة قال تعالى يدبر الامر هذا كله افعال الرب لابد ان تعتقد ان الله هو الذي يدبر الامر وانه هو الخالق وانه هو المالك وهو المتصرف وهو المدبر قال تعالى والشرك بالربوبية باطل بالنقل والعقل - [00:03:39](#)

بل والفطرة ايضا كما سبق انه فطري ما حصل فيه نزاع شرك في الربوبية باطل بالنقل والعقل والفطرة ايضا قال تعالى قل اغير الله يبغي ربنا وهو رب كل شيء. قال تعالى واتخذ الله من ولد وما كان معهم الا اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله - [00:03:56](#)

وما صح ايمانه بالربوبية هداه ولا بد الى الايمان باللوهية. فافرد الله تعالى بالطاعة والعبودية العبارة او هذه الجملة قال ومن صح

ايمانه بالربوبية هده ولا بد الى الايمان بالربوبية فافرده تعالى بطاعة العبودية هذا - [00:04:17](#)

العبارة يعني تحتاج الى تعليق. المشركون صحيح ما هم بالربوبية. ولم يهتدوا الى الامام بالالوهية. فقوا على الشرك. صحيح ان

الايمان بالربوبية يستلزم يستلزم ايش؟ الايمان بالولوء برؤية الله. لكن هل كل واحد يستلزم يلتزم بما لزمه؟ لا - [00:04:37](#)

ولهذا يقول العلماء توحيد الربوبية يستهزا توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية. يعني من عبد الله واثبت والعبادة

في ظل ذلك معترف بربوبيته في ظل ذلك. لكن من اعترضوا الله يلزمه ان يؤمن بالله. ولكن ما كل واحد - [00:05:00](#)

اتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الوقت وهذا يجرنا الى الدلالات دلالات الالفاظ ثلاثة دلالة ايش؟ الدلالات. ثلاثة دلالة الالتزام. دلالة التضمن دلالة المطابقة فدلالة التضمن دلالة الشيء على بعض معناه. ودلالة مطابقة دلالة الشيء على جميع ما نهى كل ما له. ودلالة الزام

دلالة شي على خارج - [00:05:21](#)

مثل الرحمن اسم الله الرحمن دل على شيئين ما هما؟ اثبات ذات الله عز وجل واثبات اسم الرحمن اليس كذلك فدلالة الرحمن على

اثبات وجود الله وحده هذه دلالة دلالة تضمن - [00:05:52](#)

اذا انتزع الجزء على بعض المعرفة. ودلالة اسم الرحمن على دلالة الرحمن على اسمه الرحمن وحده. ودلالة الرحمن على وجود

الله وعلى او على اسم الرحمن دلالة مطابقة على جميع معناه - [00:06:14](#)

ودلالة الرحمن على اسم اخر الرحمن يدل على ايش؟ يدل على مثلا آ ان يعني كونه الرحمن يدل على العلم وانه عالم. كيف يرحم

وهو لا يعلم؟ فدلالة الرحمن على على العلم هذا دلالة الالتزام - [00:06:30](#)

هذه معناه واضح الدلالات الان مثل الكلام الكلام اسم لشيئين لللفظ والبعض نصف للفظ والمعنى الانسان اسم للروح والجسد. فاذا

استدللت بالانسان على الروح وحدها هذا دليل التضمن. او على الجسد الواحد هذا تضمن. واذا استندت الانسان على - [00:06:54](#)

ابراهيم ثلاث مطابقة على واذا اخذت الكلام واثبت مثلا العقل الكلام مثلا او اللسان الانسان يحسن الروح والجسد دلالة الانسان على

الروح وحدها دلالة تضمن او على الجسم حتى يتضمن وعلى الاثنين ثلاث مطابق - [00:07:14](#)

وعلى العقل خارج عنه. التزام واضح هذا؟ هذه الدلالات. طيب نشوف الان الان. نشوف كلام المؤلف. قال ومن صح ايمانه بالربوبية

هده ولا بد الى الايمان بالالوهية فافرده تعالى بالطائفة والمؤلف كل من صحب لابد ان يؤمن بالالوهية هذا صحيح غير صحيح غير

صحيح لماذا - [00:07:38](#)

لان الالوهية خارج عن الربوبية. فدلالة الربوبية على الالوهية دلالة الالتزام. وليس كل واحد يلتزم بما لزمه. واضح هذا وكذلك فيها

بعض كل المشركون صح ايمانهم بالربوبية ولا لا؟ لكن هل هل هدهم - [00:08:03](#)

لا زالوا مشركين. وش الدليل على ان المشركين امنوا بالربوبية قال تعالى ولا ينسألك من خلقهم لا يقول الله ولا ينسأهم اخلاق

السموات والارض ليقول الله وليستهم منزلة من السماء ما ينفع به الارض ليقول الله - [00:08:23](#)

واللي من الارض وما فيها ان كنتم تعلمون سيقولون له. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقول له ومن بيده ملك كل

شيء وهو يجر ويجعله سيقول الله - [00:08:40](#)

قل من يرزقكم من سوء والابصار ومن يخرج الحياء من الميت يخرج الميت من الحي ومن يدبر اذا اذا فسيخ الله. اذا المشركون هم

مقرون بالربوبية ولا غير مقربين هل هدهم هذا الاقرار الى الايمان بالالوهية؟ ولا لا زالوا على شركها؟ ها؟ المؤلف يقول من صح امام

الربوبية هده ولا بد - [00:08:49](#)

معناه كل من امن بالربوبية لابد ان يؤمن بالربوبية وهذا غير صحيح. وفي اخر الفصل ايضا عادل هذا عبارة قالوا هذا قرار بالربوبية

وحدها لا يكفي للبراءة من الشرك والدخول في الايمان. صح؟ هذا صحيح لكن لكن قولوها الان - [00:09:09](#)

من صح ايمانه بالربوبية هدى ولا بد هذه العبارة فيها اشكال. والعبارة اللي بعدها فقط ووحدت تدل على انه لا ليس يؤمن بالالهلي.

فالاقرار بالربوبية وهذا لا يكفي للبرامج الشرك والدخول الى الايمان. قال تعالى واتخذوا من دون الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون -

[00:09:31](#)

ولا بكل انفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حاجة وشفاء. شف العبارة على خير. ومن تحقق في هذا الايمان اللي هو ايش؟
الايمان بالربوبية. فوحد الله في ربوبيته تمهد له طريق عبادته واستنار عقله واطمئن قلبه ورضي بالقضاء والقدر فانشرح صدره
وتوكل على الله حق توكله. هذا صحيح هذا - [00:09:51](#)

ها في الصحيح من التحاق بهذا الامام بالربوبية وحدوا الله في ربوبيته. من وحد الله في ربوبيته. وش يقول وحد الله في ربوبيته.
هل تمهد لهم طريق العبادة؟ هل استنارت عقولهم - [00:10:11](#)

هل تعمدت قلوبهم؟ حرضوا بالقضاء والقدر؟ هل توكل على الله؟ هذا غير صحيح. ليس بلازم. من تحقق بهذا الايمان اللي هو الربوبية
فوحد الله في ربوبيته قد يتمهد له طريق العبادة ويستلم قلبه وقد لا ولا - [00:10:25](#)

بقي يبقى على ايمانه بالربوبية ولا ولا يصير الايمان بالاروبية. واضح هذا؟ نعم على كل حال المؤلف يعني يمكنهما يعني ما انتبه الى
الى ما استدلووا عليه العبارة والمؤلف ما ما يقصد هذا انه - [00:10:45](#)

ان كل من امن بالربوبية لابد وان يؤمن بالالوهية. نعم. قال الفصل العاشر باسماء الله وصفاته. والعلم والايمان بالاسماء والصفات
اشرف العلوم وافضل الاعمال. وهو طريق معرفة الله وتمجيده ودعائه وسبب زيادة الايمان والترقي في درج الجنان ورأس اقامة
الدين وحصول الرفعة والتمكين - [00:11:04](#)

هو معراج السالكين الى اخلاق الصالحين واهل السنة باسماء الله وصفاته يؤمنون وعن مشابهة الخلق ربهم ينزلون طمعهم يقطعون
وعلى ما يليق بجالي وكماله من الحقائق والمعاني يثبتون. وبقوله تعالى - [00:11:34](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يستدلون وعليه يعتمدون. وقد دل القرآن على تفرده تعالى بالاسماء الحسنى وصفة علا. قال
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقال تعالى وله المثل الاعلى - [00:11:54](#)

نعم هذا الفصل العاشر للايمان باسماء الله وصفاته. الايمان باسماء الله وصفاته احد انواع التوحيد الثلاثة انواع التوحيد الثلاثة الايمان
بربوبية الله. ثانيا الايمان باسمائه وصفاته الايمان بالوهيته. ولابد في صحة ايمان العبد من ان يوحد الله - [00:12:14](#)

بانواع التوحيد الثلاثة. فلا يكون مؤمنا ناجيا من عذاب الله حتى يوحد الله في ربوبيته ويوحد الله في اسمائه وصفاته ويوحد الله
لكن توحيد الربوبية امر فطري فطر الله عليه خلق ولم ينكره الا من شد ولهذا ما حصلت فيه ما حصل في - [00:12:35](#)

نزاع ولا خصومة بين الانبياء والرسول. انما حصل خصومة الامم جهد الناس على الانبياء جهدوا الامم على الايمان بهذا التوحيد. اما
توحيد الربوبية توحيد فهذا امر فطري. وافقوا عليه. ما انكروا - [00:12:55](#)

قال والايمان بالاسماء والصفات اشرف العلوم وافضل الاعمال العلم والايمان بالاسماء والصفات وافضل الاعمال نعم ولكن توحيد
العبادة ايضا كذلك. افضل توحيد العبادة وتوحيد الله بعبادته والوهيته ايضا الى الغاية المحبوبة لله والمرضية له الغاية من خلق الجن

والانس والغاية المحبوبة هو ايش؟ توحيد الله في عبادته. الغاية - [00:13:15](#)

الماضية لله والمحبة للاهل توحيد الله في عبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال علمها ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه.
معذور لعبده هما قربانه. وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطوان - [00:13:47](#)

عبادة الرحمن غاية حبه. اذا العبادة لا تكن عبادة الا ايش؟ غاية الحب مع غاية الذل والخضوع غاية الذل مع غاية الحب والوضوء
تكون عبادة اما اذا وجد حب وحده بدون ذل ولا خضوع فلا يسمى عبادة. كما محبة الانسان الصديق والمال وكذلك الذل والخضوع

وحده لا يكون - [00:14:07](#)

كما يدل الانسان للصلح الذي يضع السلاح فوق رأسه ادلة ايش؟ لسلطان الظالم لكن لا يحبه. فاذا اجتمعا غاية الذل والخوف مع غاية
المحبة والتعظيم صرفه لعباده غاية الحب ما دار حتى قامت القضبان وما داره ما الذي يديره - [00:14:33](#)

بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان افعل امر بفعل اقيموا الصلاة وامر بالترك لا تقربوا الزنا افعل افعل اترك هذا الذي
وبداره بالامر لا بالهوى النفسي والشيطان. فقول المؤلف الان العلم والايمان اشرف العلوم افضل الاعمال - [00:15:00](#)

مع ان توحيد العبادة ايضا افضل الاعمال. توحيد العبادة فهي الغاية من حب الله والمضيئة له انا اقول غاية اشرف العلوم واشرف

العبادات فهو ايش؟ توحيد الله في العبادة هذا هو الغاية - 00:15:20

والعلم من اشرف العلوم وافضل الاعمال. لكن الغاية المحبوبة لله والمرط له وتوحيد العبادة. توحيد الله في عبادته. ومن ومن ذلك العلم والايمان باسماء الله وصفاته. اذا علم الانسان باسم الله وصفاته ووحد بها ووسى له بها عبده. دخل في توحيد العبادة. توحيد العبادة اشفع. توحيد العبادة هو الغاية - 00:15:39

ويدخل في ذلك العلم والايمان بالاسماء والصفات عبادة الله بالايمان باسمائه وصفاته وعبادة الله بسؤاله باسمائه والتخلق منه يمكن التخلق منها قالوا هو طريق معرفة الله وتعظيمه وتمجيده ودعائه. نعم. وسبب زيادة الايمان والترقي في درجة الجنان - 00:16:04 نعم لكن هذا لا يكفي لكن مع توحيد العبادة. لو امن الانسان باسمائه وصفاته ولم يوحد الله في عبادته ما ما تبقى. ما ترقى في ما يترقى الا المحدث الذي وحد الله في عبادته - 00:16:30

ورأس اقامة الدين وحصول الرفعة والتمكين. وهو معراج السالكين الى اخلاق الصالحين هذا ايش؟ لابد ان يظفر هذا مع توحيد العبادة والالوهية بسبب زيادة الايمان والترقي في درجة الايمان مع توحيد الله في عبادته والوهيته - 00:16:46 واهل السنة باسماء الله وصفاته يؤمنون وعن مشابهة الخلق ربهم ينزهون عن ادراك الكفية طمعهم يقطعون يعني اهل السنة يؤمنون باسمائه ولا يمثلون ولا يشبهون. ولا يكيّفون اذا قالوا عن ادراك الكيفية يقطعون. وعلى ما يكون - 00:17:05 وكماله من الحقائق والمعاني يثبتون. وبقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يستدلون عليه يعتمدون. قد دل القرآن على تفرضه تعالى بالاسماء الحسنى قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قال تعالى وله المثل الاعلى يعني الوصف الكامل. نعم. قال الفصل الحادي عشر قواعد - 00:17:25

الايمان بالاسماء الحسنى. اسماء الله كلها حسنى سواء انفردت او اقترنت او تظايفت والايمان باسمائه تعالى يتضمن ثلاثة امور الايمان بالاسم وما دل عليه من معاني وما يقتضيه من اثار فمثل - 00:17:45 فليؤمنوا بانه عليم وذو علم المحيط وانه يدبر الامر وفق علمه. واسماء ربنا تعالى توقيفية جاءت بهذه وفيه واسماء الله تعالى تدل على العالمية والوصفية. اعلام مترادفة وادصاف متباينة. وكما - 00:18:05 الناس معه تعالى تدل على صفاته فهي مشتقة من بعض صفاته. ولا تنحصر عدتها في تسع وتسعين ولا يحصيها الدين واسماها تعالى كلها فاضلة. لكن على التحقيق متفاضلة. ولا يخرج من اسماء الله ما تقارب معناه اذا اختلف - 00:18:25 مبناه والاحاد فيها يكون به كارهة بعد ثبوتها او انكار ما دلت عليه وفي ابتداء في اشتقاقها في اشتقاقاتها وانشائها او بتشبيهها باسماء المخلوقين وصفاتهم. قال تعالى وذروا الذين يلحدون - 00:18:45

اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون. نعم هذا الفصل في القواعد قواعد الامام باسمائه الحسنى اسماء الله كلها حسنى. نعم. بالغة الكمال في الحسن يعني ينبغي ان يضاف الى هذا ان اسماء الله الحسنى بالغة في الكمال الحسن - 00:19:05 والدقيق ولله اسماء سواء انفردت بالرحمن والعليم او اقترنت مثل ايش؟ مثل اه المعطي المانع النافع والطاء المزدوجة القابض الباسط الخافض الرافع هذه اسماء ايش؟ بعضها بعض او يضيف اسمها تضيف اسم الرحمن الى الى العليم الى - 00:19:29 الى المصير فيكون له حسنة. لكن الاسماء المقترنة او المزدوجة لا يفسد فلا تقول من اسماء الله الضار فقط لا. الكمال في الرتان بالاسمين المقترنين. تقول اللهم الاسماء النافع الضار - 00:19:59

من اسماء المعطي المال ما تقول من اسماء الله المانع. واحد تفصله عن عن الاسم الاخر لان هذا قد الثواب النقص. يا يا مانع ما يصلح هذا انما متى يكون الكمال؟ في اقتران الاسمين. النافع الضار المعطي المانع. القابض الباسط الخافض - 00:20:19 هذي الاصنام المزدوجة الكمال في قال والاسماع والايمان باسماء الله تعالى يتضمن ثلاثة امور. الامر الاول الايمان بالاسم. مثل اسم علي. تؤمن بان الله من اسمائه العليم. هذا واحد ثاني ما دل عليه من المعاني تقول ان انه حليم تؤمن بان بان ترى متصف بالعلم متصف - 00:20:47

علم محيط ثالثا تؤمن بالاثار انه يدبر الامر وفق علمه مثلاً واضح هذا؟ اذا الايمان بالاسم. الرحمن اسم الرحمن ثمن بالصفة وانهم

يتصلون بالرحمة ذو رحمة وزوهم بالآثر وأنه يرحم بها خلقه - 00:21:12

واضح هذا؟ قال واسماء ربنا توقيفية جاءت في ادلة توقيفية ومعنى توقيفية انها يوقف عند في اثباتها على النصوص الناس لا

يخترعوا لا والاسماء تؤخذ من اي شيء من كتاب الله وسنة رسوله - 00:21:36

اسماء الله كلها حسنى كلها كمال ولكن ليس لاحد ان يخترع لله اسم من عند نفسه لا بل لا تؤخذ من الكتاب والسنة ما جاء في الكتاب

والسنة قسم الله به وسماه به رسوله اثبت له. هذا توقيفية توقيفية يوقف فيها عند النصوص - 00:21:55

واسماء الله تعالى تدل على العالمية والوصفية اعلام مترادف هو صوم يدل على العالم هي وصفية مثل الرحمن علم على الله وايقضا

يدل على وصف قنوات السم بالرحمة. بخلاف المخلوق. مخلوق قد يسمى باسمه يكون علم ولا ولا - 00:22:18

الناس يسمى صالح لكن ما هو فاسد وسوء صالح هذا علم فاسم صالح على الفاسد هذا علم لكن ليس له وصية ما اتصل بالوصف

امره سبحانه وتعالى فاسمعه تدل على العالمية والوصفية اي علم على الله متصل بها. المخلوق - 00:22:38

قد قد يسمى باسم فيكون علما عليه ولكن لا تثبت الوصف. العكس وكما ان اسماءه تعالى تدل على صفات صفاته فهي مشتقة من

بعض صفاته مثلا اسم الله تعالى اسم. اسم الرحمن - 00:22:58

متضمن لايش؟ لصوت الرحمة من اسبابها تكون مشتقة ليست جامدة. كل اسم مشتق على ايش؟ صفة. الرحمن اشتغل على صفة

الرحمة. الرحمن العليم القديم الرحيم عدد الصفوف السميع صفة الشرق البصيرة البصر وهكذا - 00:23:21

لكن بالعكس ما ما تشتق من الصفة اسم رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا فيه اصفة الرضا لكن ما تقول للناس ولا هو راضي غضب الله

عليه في سورة الغضب ما تشتاق الاسم تقول من اسماء الله الغاضب؟ كره الله انبعثه ايش وصفته بالقرب؟ لا ما صفة الله الكاره -

00:23:41

مكروا مكروا المكر اثبات ان الله يمكر بالماكرين ولا تستقل صفة الماكر. المؤلف هنا ماذا يقول؟ شوفوا اه العبارة وكما ان اسماء الله

تعالى تدل على صفاته ان الرحمن يدل على صفة الرحمن. فهي مشتقة من بعض ساعته. كيف مشتقة من بعض - 00:24:01

ماذا يعني الرحمن مشتق من صلة الرحم او الرحمن يدل على متضمن للرحمة الرحمة والرحمة الرحمن يعني الاسم اسماء الله تدل

على صفاته اما الصفات فلا يشتق منها لا يشتق منها اسم الله مثل ما سبق. لو كان يشتق من هذا استقبل صفة الرضا الراوي. اسم

الراضي - 00:24:21

صفة الغضب صفة الغضب. قال ولا تحسن عدتها في تسع وتسعين ولا يحصيها العدل العادل. هذا فيه ازالة الوهم. بعض الناس يظن

ان الله محصور في اسماء الله منحصرة في اخذ من حديثنا الى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - 00:24:47

هل هذا الحديث يدل على على حصر الاسماء؟ لا اذا ما معنى الحديث الدليل على انها لا تنحصر في اسم الحديث المعروف. اللهم اني

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك - 00:25:06

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به علم الغيب عندك. اذا فيه في اسماء استأذن الله بها من غد لا يعلمها الا هو. فالذي يقول انها

تسعة وتسعين معناه - 00:25:24

معناه خالف الحديث. الحديث هي ان لله اسماء استأثرت بها في علم وغير منه يدل على نسوان الله حتى قيل ان لله الف تسع قال اذا

ما معنى معناها ان الذي تسع وتسعين اسما متصلا بهذا الوصف من احصاها دخل الجنة. وله اسماء مثل هذا الوصف. ان لله تعالى

تسعة وتسعين اسما - 00:25:34

موصوفة بان من احصاها دخل الجنة وله اسوأ أخرى غير مصموم في هذا الوصف. اين هذه التسعة وتسعين؟ مبحرة. الله تعالى

اخفاها حتى يطلبها العبادة. كما اوفيت ليلة القدر وكبار في الساعة يوم الجمعة - 00:26:00

حتى يبحث الناس ويأخذونها يستخرجون من الكتاب والسنة. من احصاها حفظها وعمل بما فيها ودعاها بها واسأله تعالى كلها فاضلة

بل بل هي حسنا لكنها على التحقيق متفاضلة يعني بعض افضل من بعض - 00:26:17

القرآن متفاضل ومعروف قل هو الله احد افضل قصرنا عليها واسوأ الله يعني اسم الرحمن اسم العريس القدير ومثلثس والله

الاعظم نعم انتم من هذا الباب ولا يخرج من اسماء الله ما تقارب معناه اذا اختلف معناه. ولا يخرج من اسماء الله ما تقرب معناه اذا اختلف معناه. ما معنى هذه العبارة؟ جملة - [00:26:36](#)

لا يخرج من اسماء الله ما تقربوا معناه اذا اختلف مبناه هذا في نظر هذا يا نظر ها لا ما تقارب ما ما قارب مثل اذا قلنا الكبير المتعال من اسماء الاليس؟ المتعال - [00:27:04](#)

فاذا تقارب معناه واختلف المبنى ما يخرج مثل العاب بعض الناس بعبد العال هل نقول ان العالم من اسماء الله؟ لانه قريب مبناه المتعال ولم يختلف مبناه هل هذا صحيح؟ لا - [00:27:22](#)

ليس من اسماء الله وتعالى. ولا يخرج من اسماء الله ما تقرب معناه اذا اختلف معناه. يعني اذا كان هناك اسم قريب من بسم الله في المعنى ولم يختم المبنى فهو من اسماء الله هذا معناه اليس كذلك؟ وانا مثلت لكم المتعال والعالم المتعال هذا - [00:27:38](#)
نص قرآن الكبير متعال بعض الناس يسمي عبد العالي هل هذا من اسماء الله؟ لانه قريب مع الال المتعال ها ولم يخسر مبناه نقول لا ليس بصحيح وكما قال في الاول اسماء اسماء الله توقيفية. توقيفية ثم اختلف مبناه فليس من اسماء الله. ولو كان قريب معناه. اذا هو العبارة - [00:27:58](#)

اللي قالها واسماء الله توقيفية وش معنى توقيفية؟ يوقف فيها عند النصوص ما يزداد. فاذا كان هناك اسم اختلف مبناه فليس معناته توقيفها واضح هذا؟ هذي العبارة يعني يكون عليها تعليقا. قال والحد فيها يكون بانكارها بعد ثبوتها. نعم من جحد اسماء - [00:28:23](#)
او او انكر ما دلت عليه. كذلك. هذا ايضا الحاد. او هو بابتداع في اشتقاقها وانشائها. هذا او تشبيهها باسماء المخلوقين. كل هذا من الالحاد كل هذا من قال تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائهم وسوف يجزون ما كانوا يعملون. انكارها بالكلية تشبيهها بصورة المخلوقين. انكار ما دلت عليه - [00:28:47](#)

اشتقاق اسماء للاصنام من اسماء الله ايضا كذلك. كاستغاثة المشركين اسم اللات من الاله والعزة من العزيز كل هذا من نعم. قال المصنف حفظه الله تعالى الفصل الثاني عشر قواعد الايمان بالصف بالصفات - [00:29:15](#)
قال صفات الله عليا كلها ثناء كلها كمال كلها توقيفية كلها. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء واوسع منها بابا الاخبار وافعاله تعالى صادرة على اسمائه وصفاته ولا الصفات احد ولا يأتي عليها عد وهي متفاضلة تفضلا لا يستلزم نقصا. وتفسير بعضها ببعض لا - [00:29:35](#)

تمائلا والصفات منها ثبوتي ومنها سلبي او منفي. والثبوتية منها ذاتية وفعل. وهي مدح وكمالات والذاتية لا يتصور فكائها عن الذات ازلا ولا بدا. ويلزم عن نفيها نقص ولا بالمشيئة والفعلية على خلاف ذلك والذاتية منها معنوي كالسمع والبصر والقدرة والعلم - [00:30:06](#)

ومنها خبري كالوجه واليدين والقدم والعين والفعلية كالضحك والمجيب والنزول والاستواء والمنفية كالموت والنوم وسوى النسيان والعجز. وليس بمن فيه منها كمال ولا مدح الا باثبات كمال اضدادها. وطريقة الوحي في الصفات الايمان عند النفي والتفصيل باثبات. والقول في الصفات كالقول في الاسماء والقول في الصفات كالقول بالذات - [00:30:36](#)

القول في بعض الصفات كالقول في الباقيات والاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات وليس لما يخالف منهج الاثبات والواجب بنصوص الصفات اجراؤها على ظاهرها على ظاهرها اللائق بجلاله تعالى - [00:31:06](#)
والمعلوم بمقتضى الخطاب والبيان وما يفهم من السياق فالاسماء والصفات اذا اضيفت الى الرب اختصت به. فكما تثبت نغذات لا كالذوات تثبت له اسماء وصفات لا يماثل لا يماثلها ما للمخلوق من اسماء وصفات من اسماء او صفات وكما ان له تعالى ذاتا على - [00:31:26](#)

وافعالا على الحقيقة فكذلك له صفات على الحقيقة. قال والتفويض عند الخلف يشمل المعاني الحقيقية. معاني المعاني. المعاني الحقيقية وهو من البدع الردية الا ان يقصد به تفويض علم الكيفية. ومذهب اهل السنة - [00:31:52](#)
بالصفات وسط بين فرق اهل القبلة اثبات بلا تنفيذ وتنزيه بلا تعقيد. ان كل ممثل معطل هو كمن يعبد صنما وكل معطل ممثل وهو كمن

يعبد عدم والتكذيب بالصفات كفر واثبات التشبيه - 00:32:12

بالمخلوقين كفر. قال وتأويل الخلف مظنة التلف. ولا يقبل الا لظاهر خالف سائر المنقولات تفسر بما يوافقها واعتماد تأويل الصفات كاصل بكامل بدعة كلية وتأويل بعضها زلة علمية ترد على قائلها ولا تهجر مكانته بسببها - 00:32:32

هذا الفصل فيه قواعد في الامام والصفات وغسل يعني مليء بالمعاني مضغوط لو اردنا ان اه نفصل تفصيل في اخذ وقت طويل. او صفات الله عليها كلها ثناء. صفات الله عليها لا شك. قال تعالى وله المثل الاعلى - 00:33:00

يعني الصفات الكاملة العليا ثناء كلها وكمال كمال كلها توقيفية يعني عند النصوص. كلها كمال كلها اثناء باب الصفات اوسع من باب الاسماء. واوسع منها بابا للاخبار. المعروف عند اهل العلم ان باب الاخبار اوسع من بعض الصفات - 00:33:20

فمثلا الاخبار يخبر عن الله بانه ذات بانه شيء بانه موجود. وبانه شخص لا شخص غير من الله بغينا شيء يقول اي شيء اكبر الشهادة قل الله ولو قال من اسمائه الصلة والحديث لا شخص غيره من الله بانه شخص ولا يقبل من اسماء الله - 00:33:40

سؤال شخص يقول انا بي شيء ولا يقال لهم الاثنين بانه ذات ولا يقال ذات من اسماء الله. يقول بانه موجود فباء قاعدة عن الاناب صار اوسع من باب الصفات. الصفة التوقيفية لا يجوز اثبات صفة الله الا ايش؟ - 00:34:00

ما ورد في الكتاب والسنة وكذلك الاسماء وبهذا تبين ان باب الاخبار اوسع من باب الصفات. بمعنى انه يخبر عن الله لانه ذات بانه شيء وبانه موجود رحمه الله في الرد على البدع يخبر عنه بانه صانع هذا من باب الخبر باب الخبر باب الخبر اوسع من باب - 00:34:20

صفات لكن قول بعض الصفات اوسع من باب الاسماء. كيف يكون ذلك؟ من اي جهة هذه السعة باب الصفات اوسع من باب الصفات توحيد الصفات اوسع نعم اوسع من باب الاسفل. هم بعض الصفات ليس عليها اسماء - 00:34:44

ها نعم جاء ربك هذا صفة المجي لله تعالى. نعم ولكن لا يقال ايش هذا ما في اشكال يعني بعض الصفات ذكر سبق ان الصفات يعني لا يشتق منها. لا يشتق منها اسماء الله - 00:35:07

رضي الله عنهم اسم الراوي لكن الاسم الاسم الرحمن متضمن اسمة الرحمن. فالرحمن متضمنة اما الصفة فلا تتضمن اثبات الاسم فالظاهر هذا انا بالعكس ان الاسم هو الذي فما ادري ايش المقصود بعض الصفات اوسم من باب الاسماء. من اي جهة كان اوسع؟ اما باب الخبر هذا معروف ان اوسع من باب السادات كما سمعتم - 00:35:35

وبانه شيء وبانه شخص وبانه موجود. هذا من باب الخبر وليس من باب الصفات. الصفات توقيفية. لا الصفة الا اذا وردت في الكتاب والسنة والاسم توقيفي. فما معنى قول بعض الصفات اوسع من باب الاسماء؟ انا عندي فيها يعني - 00:36:08

لم يتبين لي الان المقصود منها من هذا ها كل اسم ايش؟ هذا يفيد العكس يفيدنا باب الاسماء اصلا من باب الصفات. عكس هذا ما هو بباب الصفات الاوسع اذا كان الاسم يستقبل من الصفة او تظل الصفة والصفة لا صار بالعكس صار باب الصفات ايش - 00:36:28

والاسماء لان الاسماء مشتقة من بعض الصفات ها؟ اقول الاسماء مشتقة من بعض الصفات وين وين الرحمة صلة الرحم. ايه منها اسم الرحمن. لا ما هي المشتقة؟ ما هي مشتقة الرحمن هو هو الاصل. اسم. هو المتضمن صفة الرحمة - 00:36:52

على كل حال تبقى يعني هذه العبارة يحتاج الى يعني توضيح لها. باب الاخبار العلماء نصوا على هذا ان باب الاخبار اوسم باب الصفات ولم يعني اري ان بعض الصفة توسم بعض الاسماء. نعم. وافعاله تعالى صادرة عن اسمائه والصفات هذا حقي. هذا صحيح -

00:37:20

هذا حق اسماء الله تعالى كل اسمائه وصفاته قال ولا يحيط بالصفات احد ولا يأتي عليها حد نعم لا يحيط بصفات الله ولا يأتي عليها عد لما ثبت في خبر سابق ان النبي قال او استأثرت به في علم الغيب عندك ما تحصى - 00:37:44

وهي متفاضلة تفاضلا لا يستلزم نقصا. نعم. وتفسير بعضها ببعض لا يستلزم تماثلا والصفات منها ثبوتية ومنها سلبية او ما في الثبوت مثل صفة الرحمة والعلم والقدرة والسمع والبصر هذه السوالف الوحي السلبية مثل قوله لا تأخذوا صلة ولا نوم - 00:38:06

لا يعود حفظهما لا تدركه الابصار لا يعزل عنه مثقال ذرة هذه الصلاة سلبية. ولكن الصفات السلبية مستلزمة لاثبات ضدها من الكمال لا بد ان تستلزم الصفة السلبية تستلزم الاثبات ضدها من الكبائر - 00:38:29

لأنها اذا استسلمت من الكبار صارت ايش صارت صفة محضة والمحض صفة البغض الذي يصوم به العدو والمعدوم لا يصب الكمال. ما هي الصفات التي مثل قوله لا تأخذه سنة من النار لا في السن او النوم يتضمن كمال الحياة كمال حياته لا تأخذ صلة منهم لكبار حياته اذا - [00:38:52](#)

نفذ السيرة ونقول استلزم اثر ظلها من الكبائر. ضد الصلة والنوم كمال الحياة اما المخلوق تأخذه السلاح وتأخذه النوم اذا الحياة ناقصة ما هي بكاملة لا يؤديه حفظهما. يعني لا يعجزه ولا يثقل حرصه. لكمال قوته وقدرته. يستلزم كمال القوة وقدرته. لا يحيطون بعلم - [00:39:16](#)

لا يحيطنا بعلمه بكبار ايش لا يحيطون لا تدركوا الابصار لا تدركوا اكبر من كل شيء. لا يعزب عنهم مثقال ذرة ما لعلمه فالصفات السلبية تستلزم واثباتها ضدها من الكبائر - [00:39:37](#)

اما اذا من الكمال فانه يكون تكون محض صفة محض والبحث يوصف به العدم والعدم ليس بكمال. العدم يصف بانه لا يرى. لكن هل هذا الكمال له؟ لا قولوا لا تدركوا الاصرار يعني كمال عظمتة وكونوا اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء - [00:39:57](#)
المعدوم لا يرى لكن ليس كما طيب الصفة ثبوتي ومنها سلبي او مافي والثبوتية منها ذاتي وفعلي منها ذات مثل ايش مثل لا يعود حفظهما لا تأخذ سنة منهم ذاته الحياة ذاتي - [00:40:20](#)

والفعل مثل ايش ها لا تدركوها؟ نعم المجيء وين النفي؟ هات النفي ها هو الثبوتي نعم ثبوتي نعم الثبوتي الثبوتية نعم هذا هذا ايش؟ سيوفنا ثبوتي ومنها سلبية ومنفي والثبوتية - [00:40:43](#)

لا مثل ما تجي مثل اه او مثل الكلام مثل السواء كل هذه صفات فعلية مثل الغضب والرضا والمحبة كل هذه الصفات فعلية قاسية لا يتصور فككها عن الذات ازلا ولا ابدا. من صفة العلم والقدرة والسمع والبصر هذا لا تنفك عن الباري - [00:41:05](#)
ويلزم عن نفسها نقص ولا تتعلق بشيء والفعالية تتعلق بمشيئة مثل الرضا والغضب والمحبة هذا تتعلق بالماشية والارادة اذا اراد شيئا والذاتية منها معنوي. كالسمع والبصر معنوي الذي هو قائم بالذات السمع والبصر والقدرة والخبري الذي ورد جاءت في الخبر - [00:41:30](#)

الكتاب والسنة مثل الوجه واليدين والقدم والعين والفعالية كالضحك والمجيء والنزول والاستواء والوفية كالموت والنوم والنسيان والعجز. الموت منفي عن الرب لانه يستلزم كمال الحياة. والنوم يستلزم كمال كذلك والنسيان يستدرك كمال ايش؟ كمال العلم. والعجز يستلزم كمال القوة - [00:41:58](#)

وليس في المنفي منها كمان ولا مدح الا باثبات كبائر ظلها كما سبق. النفي البعض يوصف به العدل. الصفات المنفية او السلبية تستدعي فترة الاحتمال الالتفات ضدهم الكمال. لا تأخذ صلة النور كمال حياته. لانه لو لم تستلزم اثبات - [00:42:26](#)
كمالها اذا كان النفي ايش؟ محضا. والمحض ليس بشيء. وما ليس بشيء فهو كسب وليس بشيء. ولانه يصب بالمعدوم والمعدوم ولهذا قال المؤلف وليس في المسلمين الكبائر ولا مدح الاثبات كمال وطريقة الوحي في الصفات الاجمال عند النفي والتفصيل في الاثبات نعم - [00:42:46](#)

هذي طريقة الكتاب والسنة وهو مذهب السنة والجماعة. اثبات نفي النقائص اجمالا. واثبات الصفات تفصيلا فمثلا في الجبال ليس كمثلته شيء ليس كمثلته شيء لا ليس كمثلته شيء. هذا مجمل قوله تعالى هل تعلم له سبيلا؟ مجمع - [00:43:06](#)
هل تعلم له سبيلا؟ ليس كمثلته لم يكن له كفوا احد هذا مجمل نفي العيوب والاراقاس مجيد لم يكن له كونا حد لا تضربوا لله الامثال اما التفصيل في الاثبات السمع والبصر والعلم والقدوة. اهل البدع بالعكس ينفون نفيا ايش؟ مفصلا ويشفون اثباتا مجبرا - [00:43:33](#)
الله له الكمال هذه لكن في النفي يقول ليس له كذا اليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا كذا وليس نبذات ولا جثة ولا اعضاء ولا ذو لحية ولا كذا ولا دم وهكذا يفصلون - [00:43:55](#)

وهذا معقوله مخالف لنصوص الكتابة مخالف لنصوص الكتاب والسنة يستلزم ايضا نقص. فانت لو اردت ان ان تمدح ملك او امير وتغفر عنده تقول انت ايها الملك ليس بزال ولا كالساح ولك الناس ولا كذا وتصير تعدد الصفات في - [00:44:10](#)

عقبك وربما قتلك انت يا ايها لست بك الناس ولست بحمال ولا كذا ولا كذا لكن متى تكون اذا قلت انت لست مثل احد من رعيته بل انت منه اكمل وافضل. هنا صار استرجاع المدح. فالنفي المفصل - [00:44:33](#)

اذا في عيوب مفصلة هذا يستلزم بساعة الاجر مع كونه لم يرد الكتاب والسنة حتى المخلوق هو صحيح الناس ولا صحيح ولا ما هو بصحيح؟ صحيح يعني كونك تواجهه بهذا تنفيه الصفة هذا - [00:44:53](#)

سوء ادب في سوء ادب طريقة الوحي في الصفات الاجمال في النفي والتصوير خلافا للبدع فانهم بالعكس. فانهم ينفون نفيا مفصلا ويلفتون اثباتا مجملا. والقول في الصفات كقول في الذات كقول في الاسماء. يعني - [00:45:09](#)
كما ان لها اسماء لا تشبه اسماء المخلوقين فلا لا تشبه صفاتهم والقول في الصفة قول في الذات يعني كما ان الله اذا لا تشبه الذوات فله صفات لا تشبه الصفات هذا يرد في - [00:45:27](#)

الاشاعة الذين اتوا ببعض الصفات على معتزلة الذين يثبتون الاسماء وله الصفات. وعلى الجهرية والاسماء والصفات. والقول في بعض الصفات كقول في الباقيات هذه من القواعد اللي ذكرها شيخ الاسلام في التدبيرية القول في الصلاة والاخلاص. اذا جاء الاشعري واذكر سبع سوف البعض نقولها قول في بعض الصفات كما في البعض. الاشعري - [00:45:37](#)
تسنى الحياة والكلام والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة. وينفي المحبة والغضب فنقول له القول فلان. والاشترك في الاسماء والصفات ايستلزم تماثل المسميات والوساوة؟ نعم مثلا الله تعالى يوصف بالعلم والوخر يوصف بالعلم هل مع هذا يستلزم -

[00:45:57](#)

الخالق لا عندما نحن على المماسلة في الاسم في الاسم والمسمى في الاسم والمسمى لكن في الحقيقة والكيفية ما في تماثل وليس في العقلية ما يخالف منهج الاثبات. يعني العقل الصريح يوافق النقد الصحيح. والواجب في نصف الصفة اجراءها على ظاهرها ان لا يأتي بجانبه تعالى. والمعلوم - [00:46:17](#)

بمقتضى الخطاب نعم تجرى الصفات فلا تؤول العلم بمقتضى الخطاب الخطاب الوارد عن النص وما يفهم من السياق فالاسماء اذا اضيفت الى الرب احتست به هذا صحيح. العلم فكما تثبت له ذات ذلك الذوات تثبت له اسماء وصفات لا يماثلها ما لمخلوق من اسماء وصفات. وكمان على الحقيقة وافعال على الحقيقة وكذلك له صفات - [00:46:40](#)

الحقيقة هذا تفصيل المشهور التفويض عند الخلف يسمع المعاني الحقيقية وهو من البدع الردية الا ان يقصد التفويض عند الخلف يقولون المفوضة هم الذين يقولون الرحمن على العرش استوى مثلا يقول نفوظ معنى الرحمن ما نعرف معنى الرحمة - [00:47:05](#)
رضي الله عنهم وارضوا عنه يقول ما ادري ايش معنى الرضا كأن كلمة اجنبية حروف معناها. يقول ما ما نعرف المعنى. وش معنى الرضا؟ يقول بس حروف فقط. هذا هذا باطل. بل لها معاني. المعاني معروفة وموجودة. والله تعالى امر - [00:47:23](#)
قال ولقد مبارك ليدبروا آياته. ولم يقل الاتي الصفات لا يتدبروها. ولقد الذكر فهل من مدرك؟ فدل على معلوم بمعنى انما الغير معلوم الكيفية. ولهذا قال العلماء الاستواء له اربعة معاني استقر وعلا وصعد وارتفع - [00:47:48](#)
وهذه المعاني الاربعة سواء تدور على تفاسير السلف الاستواء. فالله مستوي على خلقه استواء حقيقيا بهذه المعاني الاربعة على كيفية الله اعلم بها واضح؟ العلماء ان المفوضة شر من المؤولة. المفوض قال معاني الصلاة غير معلومة لنا ما ندري شو معنى الرضا -

[00:48:07](#)

الغضب ولا السمع ولا البصر هذا باطل. المعاني معروفة لكن الكيفية هي المشهورة. واضح؟ هذا معقول التفويض عند الخلف يشمل المعاني الحقيقية من البدع الردية الا ان اقصد نعم اذا اردت ان الفوضى الكيفية نحن لا يعلمها الا الله. قال ومذهب اهل السنة في الصفات وسط بين - [00:48:27](#)

اهل الملة. وسط بين مذهب مشبهة وبين مذهب ايش؟ المعطلة. فالمشبهة غلوا في الاثبات حتى وصلوا للتشويه والمعطلة غلوا في التنزيه حتى وصلوا الى التعظيم. وهؤلاء معهم حق وهؤلاء معهم حق. قال السنة ماذا عملوا؟ اخذوا الحق الذي مع الممثلة وهو ايش -

[00:48:47](#)

الاثبات ونفوا الباطل وهو الغلو في هذا الاثبات حتى وصل للتشويه. واخذوا الحق اللي معطلة هو التنزيه. ورد الباطل معهم هو الغلو في هذا التوجيه حتى اوصله الى التعطيل فخرج مذهب اهل السنة بين مذهب المشبه والمعطلة من بين فرث ودم لبن خالصا سائغا للشاربين - [00:49:07](#)

اثبات بلا تمثيل وتنزيم وبلا سطيل اذ كل ممثل معطل. كيف الممثل معطل؟ الذي يمثل صفات الله معناه بطل صفات لما قالت صفة الخالق من صفة المخلوقين انكر ان يكون له صفات تليق به تعطل من هذه الجهة - [00:49:28](#)

وهو كما يعبد صنما وهذا قال ابن القيم رحمه الله لسننا نشبه وصفه بصفاتنا ان المشبه عابد الاوثان. وكل معطل ممثل وهو كما يعبد معطل اذا عطل اسماءه وصفاته معناه مثلها بالمعدومات وحينئذ يعبد عدمه. والتكذيب بالصفات كفر - [00:49:48](#)

واثبات التشويه والتمثيل كفر. وهذا التكفير على العموم ولا ولا بالتعيين؟ هذا على العموم. اذا قيل لك شخص يكذب وهذا كفر لكن فلان ابن فلان تكفره؟ لا حتى تقوم عليه الحجة. فلان يشبه المخلوقين. يشبه صفات الخلق نقول هذا كفر. لكن فلان - [00:50:11](#)

مخلوق هل يكفر؟ لهلاك حتى يقضى عليه الحجة واضح؟ الدليل على تكذيب الصف المذكور قال قال النعيم ابن حماد الخزاعي الشيخ البخاري من شبه الله بخلقه كفر. ومن نفى فوصف الله به نفسه اوصف به رسوله كفر. وليس فيه وصف الله به نفسه اوصوا به رسوله بذلك تشبيهه. قال - [00:50:31](#)

تأويل الخلف مضيدة التلف. الخلف او الخلف هو العاقل الفاسد كما اذا الخلف هو الذين جاءوا بعد بعض الصحابة والتابعين واول الصفات مثل الشاعر او المعتزلة اول مثلا الرظاب بالثواب والغضب بالعقاب يقول - [00:50:55](#)

مساوي الخلف وضيعة السلف. سلف ايش؟ تأويل الخلف. جاء الاشعري اول اول الرضا بايش في الثواب والغضب كيف يكون وصل الى التلف او الخلف مظنة التلف. هذا بالمعنى عند الناس. ها؟ تلف؟ تلف ايش؟ تلف المعنى يا شيخ - [00:51:15](#)

تأويل الخلف مظنة التلف هذا سجع لكن ما معناه كيف يكون السلف؟ سلف ايش؟ سلف الدين؟ وتلف في اي شيء المعمل مع ها هو اوله هو اوله اولها فكيف مظلة يعني؟ قد يثنى كلمة مظلة مثل السفر مظنة المشقة. العلماء قالوا هذا السفر مظنة المشقة ولم - [00:51:37](#)

ما كانت المشقة غير منضبطة علقها الشارع بالسفن. كل مسافر يترخص لكن ليس كل من اصابه مشقة يترخص. والا لو قلنا ان ايش الا الخبز الذي يصلى النار اربعة وعشرين ساعة اي مشقة يفطر في رمضان - [00:52:08](#)

لكن لا الرخصة علقنا باي شيء؟ علقنا بالسفر لانه مظنة مشقة قد توجد وقد فلا توجد. بخلاف المشقة ما بها فكذلك يقول ايش؟ تأويل مظنة التلف يعني قد يوجد السلف وقد لا يوجد. الكلمات مظنة. السفر مظنة - [00:52:25](#)

مشقة قد توجد وقد لا توجد فما معنى مظنة التلف يعني هل يتلف المؤول؟ ها؟ وين سوء الفهم؟ جا عبارة تأويل مظنة السلف مظلة يعني احنا في الاعتقاد يا شيخ - [00:52:45](#)

ها ما هو ساكت بسكوت عنه ما قال شي هكذا تأويل الخلف فضيلة السلف يعني لابد لها من تفسيرها لابد لهم تفسير عن يعني التأويل وظنة التلف تأويل الخلف الخلف من المعتزلة او الاشاعرة اول الصفات - [00:53:07](#)

لكن اللي اولها كيف تأويلهم؟ مظنة للسلف نعم في اشكال ولا ما في اشكال؟ نعم. في اشكال ها؟ يبقى اشكال. المقصود ولا يقبل الا لظاهر. الا لظاهر خالف سائر المنقولات فيفسر بما يوافقها. يعني يقول ما يقبل التأويل - [00:53:31](#)

الا اذا وجد صفة ظاهرها يخالف الصفة الاخرى نؤولها. ما مثال ذلك نعم لا يقبل الا لظاهر خالف سائر المنقولات فيفسر بما يوافقها ما كان يمشي اثاث الهرولة ومن تقرب الي شبرا تقرب من بعد هل هذا ظاهر يخالف المنقولات فيفسر الموافقة - [00:54:01](#)

نعم؟ يحتاج الى مثال. ان يأتي دليل فيه اثبات صفة تخالف سائر النصوص وتحتاج الى ان تؤول بما يوافق النصوص هذا يحتاج الى مثال نعم قال واعتماد الفويل الصفات كاصل بدعة الكلية. ما الذي اعتمدته بالصفات اصل؟ ها - [00:54:31](#)

الايمان كروه بالمرأة شاعرة كاصل بدعة الكلية وتأويل بعضها سلة علمية فاذا العشائر اولوا بعضها ولا ولا كلها؟ بعضها. اذا هو الذي اولها كلها من هو؟ ها؟ اوله لا انام ولا انكروها جحدوها نفوها ها - [00:54:57](#)

نعم قد يقال ان المعتزلة اعتمدت تأويل الصفات لكن هناك هو الصفات بالاساس ما اولها وتأويل بعض الاسئلة العلمية ترد على قائلها ولا تهدر مكانته بسببها. يعني لو انسان عالم مثلاً اه - [00:55:26](#)

اول صفة هذا يكتب زلة لكن ليس معنى ذلك ان صاحب هذه الزلة نخرج من من اهل السنة والجماعة ونتكلم لا ابن خزيمة رحمه الله امام من الائمة ومع ذلك في مسألة الصورة. كما قال خلق الله قال لا تقنطوا - [00:55:44](#)

تغالط هذي زلة رد عليه شيخ الاسلامي ولى رحمه الله ان سورة الصورة في تشفيه. هل يقال هذه صفة واحدة. اما من يعتبر تأويل الصفات كالاصل هل الانسان يعتبره صفة اصل - [00:56:04](#)

سبع صفات بعضهم زاد السبع صفات الفتوى طيب وبعضهم يسكت اكثر بعضهم عشرين صفة هل يقال انهم اعتمدوا صفة اصل او يقال المعتزلة الذين نفوا الصفات تعتمد التأويل اصلاً. هل المعتزلة نفوا او اولوه؟ نفوس - [00:56:27](#)

اه نفوا فاذا المؤلف يقول عثمانى تأويل الصفات كعصر. هذا بدعة بدعة كلية وهل الاشياء رسالة اثبت من بعض هل اعتبروا التأويل هو الاصل؟ نعم في نعم فيما خالف العاقل بزعمهم من هذا من هذه الناحية - [00:56:51](#)